Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحرراً جوهرياً من سلطة اللغة الواحدة والوحيدة وبالتالي إنه فقدان الاحساس باللغة بوصفها اسطورة ، شكلاً مطلقاً للتفكير . ولأجل هذا لا يكفينا اكتشاف التعدّد اللغوي للعالم الثقافي والتعدّد الكلامي للغة القومية الخاصة وحدها ، بل من الضرورة الكشف عن جوهرية هذه الحقيقة الواقعة وعن كل النتائج المترتبة عليها ، الأمر الذي لا يمكن تحقيقه إلاّ في ظلّ ظروف تاريخية اجتماعية معينة .

ولكي يصبح اللعب العميق فنيا باللغات الاجتماعية ممكناً ، من الضروري إحداث تغيير جذري بالإحساس بالكلمة على المستوى الأدبي العام واللغوي . من الضروري أن نألف الكلمة بوصفها ظاهرة شيئية ، مميّزة ، وفي الوقت نفسه ظاهرة قصدية (تحمل قصدا ما) ، من الضروري أن نتعلم الاحساس « بالشكل الداخلي » في اللغة الغريبة (الشكل بالمعنى الذي قصده همبولدت) ، « وبالشكل الداخلي » للغتنا بوصفه شكلاً غريباً ، علينا أن نتعلم الإحساس ليس فقط بشيئية الأفعال والحركات وبعض الكلمات والتعابير ونمطيتها وخصوصيتها ، وإنما أيضاً بشيئية وجهات النظر والنظرة إلى العالم والإحساس بهذا العالم ونمطيتها وخصوصيتها المتحدة عضوياً باللغة التي تُعبر عنها . وهذا أمر لا يستطيع بلوغه الا وعي مشارك مشاركة عضوية في العالم الكلي للغات المنيرة إحداها الأخرى . ومن أجل هذا يجب أن يكون هناك تقاطع جوهري بين اللغات في وعي واحد متصل اتصالاً متساوياً بهذه اللغات العديدة .

إن لا مركزة العالم الايديولوجي الكلمي التي تعبّر عن نفسها في الرواية تفترض جماعة اجتماعية متمايزة تمايزاً جوهرياً تكون في حالة تفاعل متوتر وجوهري مع جماعات اجتماعية أخرى . ان الفئة أو الطائفة أو الطبقة المنغلقة على نفسها في نواتها الواحدة داخلياً والثابتة